



على تأمين الفرجة ليتجمع الكل هناك في شكل كرنفاليّ فنيّ شبابيّ توجه إلى «شط القراقة» حيث تجمّعت أعداد كبيرة من الشباب والعائلات لمتابعة العروض .

وانقسم الجزء الثاني من العروض إلى مرحلتين، المرحلة الأولى كانت فوق ركح قديم فيه الشباب المشاركون في الملتقى العربي لفنون الشارع وعلى امتداد أكثر من ساعة لوحات مختلفة رقصا وموسيقى وغناء تحمّل رسائل شبابية تدعو للحب والسلام والإنطلاق نحو آفاق رحب، رسائل تمّت صياغتها ضمن ورشات عمل جماعية تلاقحت فيها التجارب والأفكار والتقت فيها الأحلام والأهداف.

أما الجزء الثاني فكان مع شباب صفاقس الأعماق المولع بفنون الشارع بعرض مواهبهم أمام الجمهور ليجسدوا أحد أهم أهداف هذه التظاهرة الفنية الشبابية وهو المساهمة في الترويج لمدينة صفاقس لدى عموم الشباب على المستويين الوطني والعالمي كمدينة للثقافة والإبداع والتلاقي.

## افتتاح المهرجان العربي لفنون الشارع

اختتمت في مدينة صفاقس عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٦، فعاليات الملتقى العربي لفنون الشارع والذي انطلق منتصف سبتمبر الحالي وشهدت العديد من الورشات بمشاركة عدد كبير من الشباب المبدع في مجالات فنية مختلفة منها الراب والصلام والغرافيتي والهيپ هوب بمشاركة شباب وشبان من ثماني دول عربية.

وكان مسك الختام مع عروض متنقلة انطلقت على الساعة الخامسة والنصف مساء من ساحة باب الديوان وصولا إلى فضاء «شاطئ القراقة» الترفيهي وتضمن العروض باقة من فنون الشارع الشبابية قدمها أكثر من ٢٠ شابا وشابة من فئاني الشارع من فلسطين، الأردن، سوريا، لبنان، مصر، الجزائر، المغرب فضلا عن تونس.

وكان المبدعون الشبان عكفوا منذ الخميس ١٥ سبتمبر على إعداد لوحات تتّوج أشغال ورشات الملتقى العربي الأول لفنون الشارع وتوثق وسط مدينة صفاقس بأجواء فنية شبابية انطلقت من باب الديوان مروراً بالساحة المقابلة لقصر البلدية في استعراض تتداول فيه اللوحات وفنون الشارع



## الصين تبني أطول جسر فوق سطح البحر



ويقع الجسر بالقرب من مطاري هونغ كونغ وماكاو، ويمر فوق من واحدة من أكثر طرق الشحن في العالم، حيث تعبر أكثر من ٤٠٠٠ سفينة يوميا، إلا أن المشروع لا يتداخل مع العمليات اليومية للسفن والطائرات، كما تم الأخذ في الاعتبار ضرورة حماية الحياة البحرية أيضا، حيث تتقاطع منطقة البناء مع محمية الدلافين الصينية البيضاء، التي تعد من الأنواع المهددة بالانقراض، وتتمتع بأعلى مستويات الحماية من قبل الدولة.

على غرار سور الصين التاريخي العظيم أعلنت الصين مؤخرا انتهاء أعمال البناء الرئيسية في أطول جسر عابر للبحر في العالم، الذي يربط تشوهاي في مقاطعة قوانغدونغ مع هونغ كونغ وماكاو، ويبلغ طوله ٥٥ كيلو مترا. وقد بدأت في الوقت ذاته أعمال رصف الطرق والأعمال ذات الصلة.

وقد استخدم في بناء الجسر أكثر من ٤٠٠,٠٠٠ طن من الصلب لبناء النفق الذي يبلغ طوله ٦,٧ كم تحت سطح البحر والجسر الذي يبلغ طوله ٢٢,٩ كم، وهو ما يكفي لبناء ٦٠ برج إيفل، وقد وصفته «الغارديان» البريطانية بأنه واحدة من «عجائب الدنيا السبع في العصر الحديث». وجاء في التقرير الذي بثته وكالة الأنباء الصينية أن أعمال التشييد في الجسر الذي يأخذ شكل حرف (Y) بدأت في ديسمبر ٢٠٠٩ في تشوهاي.

ووفقا لمسؤولين صينيين فإن الجسر يخفض مدة السفر من هونغ كونغ إلى كل من تشوهاي وماكاو من ثلاث ساعات عن طريق البر أو ساعة واحدة عن طريق البحر إلى نصف ساعة فقط.

## تقشير الجمبري والتاريخ الشفوي: الصغار والكبار معا

(الشباب والبحر) كاترين فيرفيلي، ومركز التاريخ الزراعي (CAG) الجمع بين كبار السن الذين يعيشون في مراكز الرعاية الصحية في الساحل البلجيكي (نيوبورت، دي بان، أوستند وبروج) بالناشئة في مرحلة التعليم الابتدائي، حيث عملوا معا في إعداد الروبيان البني، وهو منتج غذائي بحري ذات تاريخ عريق في تراث المائدة البلجيكية.

يقول المنظمون: «من خلال ربط الناشئة في اتصال مباشر مع كبار السن نأمل أن يتحمس الشباب لذلك، إن كبار السن يعلمون الشباب كيفية تقشير الجمبري، وسيستمعون في الوقت ذاته عن أحاديث صيد الروبيان وتجهيزه إلى جانب الحديث عن فنون الطهو قديما.

وفي نفس النشاط، نأمل أن يتعلم الناشئة عن التاريخ المحكي ونقل المعرفة مشافهة، وهو في الأساس مشروع اجتماعي، يسعى إلى تعريف الأطفال بتاريخهم الحديث».

المصدر: معهد فلاندرز البحري

ترجمة: حسن المطروشي

التقى مئات من الأطفال بين التسعة والعشرة أعوام مع عدد من كبار السن (الذين يعيشون في أربعة من مراكز رعاية المسنين في الساحل البلجيكي) في إطار «أسبوع المذاق»، إذ يقوم كبار السن بتعليم الأطفال أساليب تقشير الروبيان.

كما تتيح الفعالية الفرصة للشباب لإعادة اكتشاف طعم الجمبري البني الطازج والمأكولات البحرية المحلية، التي يحرص عليها البلجيكيون جيدا وفقا لتقاليدهم. وفي غضون ذلك يتحدث كبار السن عن الأيام الخوالي: قصص من التاريخ الشفوي، حول كيفية صيد وتجهيز، وظهو الجمبري، وكيف تطورت على مر الأجيال.

و«أسبوع المذاق» هو حدث سنوي عام، يهدف إلى الاهتمام بالتذوق وثقافة الطعام، وتشرف على تنظيمه منظمة فولا يوفنت غير الربحية.

وفي إطار هذا الحدث، تولى معهد فلاندرز البحري، ومؤلفة كتاب